

# • الدرس السادس عشر | بابُ صفةِ الصلَاةِ | إِبْرَاهِيمُ رَفِيقٌ |

إبراهيم رفيق الطويل

نسعى الى طلب العلوم وفهمها حتى تضيء بشمسها ارواحنا للدين الدنيا جمعنا امرنا كي لا يضل عن الحضارة. ركبنا الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. واصلي واسلم على خير البرية وعلى ازكى البشرية وعلى المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:00](#)

ومحجة للسالكين سيدنا وحبیبنا وقرّة اعیننا محمد صلی الله علیه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. انتهى الى قول المصنف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة. وقبل ان نشرع في هذا الباب الجديد هناك استشكال وردنا في المسألة التي - [00:00:30](#)

ذكرناها في الدرس السابق في قضية الصلاة فوق الاسطحة. قلنا انه لا تصح الصلاة في داخل المقبرة وعرفنا حد المقبرة ولا في داخل الخلاء الحمام ومعاطن الابل الى اخر المواضع التي ذكرها المصنف. قلنا لا تصح الصلاة فيها. قلنا ولا تصح الصلاة كذلك في اسلحتها - [00:00:50](#)

طيب جاءنا شخص فقال لنا منزلي فوق منزل جاري. والغرفة التي مثلا غرفة النوم في منزلي هي تقع فوق دورة المياه لمنزل جاري. ما حكمها؟ اذا هي الا تعتبر سطحا لدورة المياه لمنزل جار الذي بالاسفل - [00:01:10](#)

هذا استشكال فنقول اه نبه مجموعة من المشايخ الافاضل ممن تعلمنا على ايديهم في المدينة المنورة منهم الدكتور عامر بهجت ومجموعة من الافاضل على انه اذا اصبح السطح ينتفع به لامر مقصود فلا يعود سطحا لما اسفله. اذا اصبح سطح الشيء ينتفع - [00:01:30](#)

به لامر اخر مقصود فانه في هذه الحالة لا يعتبر سطحا لما اسفله. فاذا كان سطح دورة المياه سطح الخلاء وسطح الحمام اصبح ينتفع به اصبح منزلا اصبح مثلا كما في الحرم النبوي هنا اصبح مسجد وتحتة دورة المياه. المهم - [00:01:50](#)

اذا اصبح السطح ينتفع به لشيء مقصود جيد لم يعد في عرفنا تبعاً لما تحتة او سطحا لما تحتة في هذه الحالة لا نطبق حكم هذه المسألة. وقد نبه على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في شرح العمدة. بناء على هذا اذا كان اذا كانت هناك غرفة - [00:02:10](#)

في المنزل وهذه الغرفة اسفل منها دورة المياه لجارك فانها تصح الصلاة في هذه الغرفة. حتى ولو كان اسفل منها دورة المياه لان الان سطح دورة المياه لم يعد في الحقيقة تابعا لدورة المياه وانما ينتفع به لشيء مستقل. واصبح بيتا اصبح منزلا اصبح - [00:02:30](#)

مكانا للبيع او ما شابه ذلك المهم ما عاد السطح يعتبر في الحكم تابعا لما اسفل منه فهذا ينبغي التنبؤ عليه. حتى لا يذهب الانسان يعني ما عاد يصلي في - [00:02:50](#)

الا في غرف محددة. يقول لك الشيخ ان السطح يتبع ما اسفل والاسفل دورة مياه وما شابه ذلك من الاماكن التي لا تصح الصلاة فيها. فلا يجوز ان اصلي فيها - [00:03:00](#)

في هذه الغرفة فهذا مما ينبغي التقييد المراد بالسطح اذا كان السطح على صورته ما زال سطحا اما اذا انتفع به لمنفعة مقصودة الان التفت السطحية عنه واصبح يسمى مسجدا منزلا او ما شابه ذلك فلا نطبق عليه حكم المسألة الاصلية انه لا تصح الصلاة في الاسلحة - [00:03:10](#)

نعم نعود الى قول المصنف رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة. اليوم ايها الاحبة سنتكلم عن صفة الصلاة من التكبير الى نهاية فينبغي

عليك ان تنتبه وبان الله سنشير الى كثير من القضايا المهمة التي نتعلم بها فح صلاتنا. قال رحمه الله تعالى - [00:03:30](#)  
يسن خروجه اليها متطهرا بسكينة ووقار. يسن خروجه. اذا من المسنون ان يخرج الانسان من بيته متطهرا. هذه هي السنة ولا يتوضأ  
في المسجد الا اذا حدث هناك امر عارض في الطريق اضطر - [00:03:50](#)

ان ينزل الى المسجد اضطر ان يدخل الى دورة المياه. هنا لا حرج. ولكن السنة والكمال ان تخرج من بيتك متطهرا. وهذا معلقا في  
كثير من الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا من خرج من بيته متطهرا لان هذه هي السنة. قال رحمه  
الله يسن ان - [00:04:10](#)

تخرج من بيته او يسن خروجه اليها متطهرا. هذه هي السنة الاولى. ثم قال بسكينة ووقار. بسكينة ووقار ما الفرق بين السكينة  
والوقار؟ قال العلماء عليكم السلام قال العلماء السكينة تكون في الحركات فلا يكثر - [00:04:30](#)  
بيديه وكذلك لا يكون عجلا في قدميه. فالسكينة تكون في ماذا؟ في حركات الاقدام والارجل. اما الوقار فيكون في الهيئة وفي النظر  
الوقار يكون في الهيئة وفي النظر فلا يكثر النظر بعينه يميناً وشمالاً والاتفات وكذلك - [00:04:50](#)

في هيئته على وقار وعلى هيبة. اذا فالسكينة متعلقها الحركات. فتكون الايدي ثابتة لا يكثر فيها من التحرك اثناء المشي الى الصلاة  
وكذلك الاقدام التحرك فيها يكون باتزان من دون عجلة. هذه هي السكينة. والوقار كما قلنا يكون في الهيئة والمنظر وفي - [00:05:10](#)  
الانظار فالانسان لا يلتفت بنظره يميناً وشمالاً كثيراً وهو سائر بل يسير يكون نظره الى امامه حتى يصل الى مقصده حتى لا تقع عينه  
على منظر قد يغضب الله سبحانه وتعالى او قد يؤثر في قلبه او ما شابه ذلك. اذا يسن خروجه اليها متطهرا بسكينة ووقار. ثم -  
[00:05:30](#)

مع قول ما ورد مع قول ما ورد. اذا هناك ادعية واذكار تسن اثناء الذهاب الى المسجد. والحنابلة الله تعالى في المطولات يذكرون  
كثيرا منها. ومنها قول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي قبري نورا وفي سمعي نورا. وفي بصري نورا وعن يميني نورا وعن -  
[00:05:50](#)

شمالي نورا ومن امامي نورا ومن خلفي نورا ومن فوقني نورا. ومن تحتي نورا وفي عصبي نورا وفي جسدي نورا وفي مخي نورا  
وفي دمي ثم الى اخر الحديث واجعل لي نورا واجعلني نورا احاديث كثيرة. طبعا هذا الحديث هو اشهرها ربما وكثير من ائمة  
الحديث يقولون هذا الحديث - [00:06:10](#)

ثابت في اصله ولكن ان يقال في الذهاب الى المسجد فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ثبت في احاديث الحنابلة  
يأخذون بها وان كانت لان باب الازكار والادعية عند الحنابلة وعند كثير من اهل العلم يتسامح فيه ما لا يتسامح في غيره. يقبلون فيه  
من الاحاديث وان - [00:06:30](#)

رق سندها ما لا يقبل في اصول المسائل لذلك تجدونهم في الازكار يتساهلون في ذكرها وان كان الحديث فيه مقال. ثم قال وقيام  
امام فغير مقيم اليها عند قول مقيم قد قامت الصلاة. هذه مسألة جديدة يتكلم فيها متى - [00:06:50](#)  
يقوم الامام ومتى يقوم المأموم الى الصلاة؟ يعني الى الصف. فيقول رحمه الله تعالى يسن قيام الامام ثم قال فقيام مأموم انظروا  
هذه الفاء فقيام هذه الفاء تفيد ماذا؟ تفيد الترتيب والتعقيب. تفيد ماذا؟ الترتيب لم يقل - [00:07:10](#)

وقيام امام وغير مقيم لا قال وقيام امام فغير هذه الفاء تفيد ماذا هنا؟ الترتيب ان غير المقيم وهم الناس الذين في المسجد يقومون  
بعد الامام. وتفيد كذلك التعقيب. ما معنى التعقيب؟ انه من دون تراخ يعني - [00:07:30](#)

يقومون مباشرة بعد قيام الامام وقيامه في صفه او في مكان الذي سيؤم فيه. لذلك الفاء هنا مؤثرة. اذا وقيام ما من فغير مقيم او  
فغير مقيم. متى يقوم الامام ثم يتلوه غير المقيم؟ قال اليها عند قول - [00:07:50](#)

قد قامت الصلاة. هذا هو الموضوع الذي يسن فيه ان ينهض الامام الى الصلاة ثم يتبعه المأموم. اذا قال المقيم قد قامت الصلاة في هذا  
المقطع من القامة يقوم الامام ثم يتبعه المأموم الذي سيصلي معه - [00:08:10](#)

هذا يعني ثبت عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. وهناك حديث مرفوع يذكره الحنابلة عن

ابن ابي اوفى ان بلالا كان اذا قال قد قامت - [00:08:30](#)

الصلاة يقوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو من رواية حجاج ابن فروق وهو ضعيف الاسناد هذا الرجل ضعيف. فالحديث مرفوعا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه - [00:08:40](#)

ورد عن مجموعة من الصحابة من السلف. لذلك الحنابلة يأخذون كذلك بقول الصحابي وفعله فيعتمد هذا في المذهب. اذا يسن ان يقوم الامام اذا قال المقيم ماذا؟ قد قامت الصلاة. اذا قام الامام يقوم بعده المأموم. جيد - [00:08:50](#)

اذا اذا لم يقيم الامام او كان الامام غير حاضر هل يقوم المأموم اذا سمع قد قامت الصلاة؟ قالوا لا. يبقى جالسا حتى ولو قد قامت الصلاة فيقوم او قيام المأموم معلق بقيام الامام. فاذا المأموم لم يرى الامام قد حضر الى المسجد بعد - [00:09:10](#)

جالسا حتى يحضر الامام او ينصب المأمومون رجلا ليقوم ليصلي بهم. في هذا الوقت يقوم المأموم اتضحت هذه المسألة اذا قيام المأموم معلق بقيام من؟ الامام. الامام متى يقوم؟ اذا قال المقيم قد قامت الصلاة. الامام لم يحضر - [00:09:30](#)

تأخر نقول للمأموم تبقى جالس. يبقى المأموم جالسا حتى يحضر الامام. ويراه المأموم اذا رآه هم حينئذ يقوم. جيد. طب لم يأتي الامام غاب اليوم عن الصلاة الان سيقوم اهل المسجد بلا تنصيب شخص ليوم. عندما ينصب شخص - [00:09:50](#)

صار لي ام ويقف هذا الشخص في محراب الامامة يقوم المأموم حينئذ للصلاة. هذا فقه المسألة عند السادة الحنابلة رحمهم الله تعالى ولكن في التطبيق ينبغي على الانسان ان يكون فقيرا لانه ربما هذه الطريقة لم يعتد عليها الناس. يبقى الرجل جالس قد قامت الصلاة

وكل الناس قائمة. يقول للرجال جنبك قوم فز خالص - [00:10:10](#)

قاعد تنتظر وما يفهم ان انت تطبق السنة. لانه الناس المعتاد اذا قال المقيم الله اكبر الله اكبر الكل يقوم وينتظرون الامام. فيبقى وضعك شادا انت جالس في الصف تنتظر ان يقول قد قامت الصلاة فلا تحدث اشكالا في هذه القضية فتطبيق المسائل يحتاج الى

نوع فقه. هي في النهاية سنة. يعني كل هذا الامر على - [00:10:30](#)

سنية لا نلزمك باي شيء من هذه الامور. لو اقامت قبل اقامة الصلاة بربع ساعة ووقفت تنتظر ما عندنا اشكال. لكن الكلام عن الكمال. فاذا كان الكمال سيحدث اذا كان الكمال سيحدث فتنه فدائما جمع الكلمة ووحدة الصف والتنام قلوب المصلين اولى من تطبيق

السنن. وهذه قاعدة - [00:10:50](#)

وفي جميع السنن التي سنتكلم عنها. جيد. ثم قال رحمه الله تعالى فيقول الله اكبر. اذا الان الامام قام في محرابه والمأموم خلفه يستعدون لماذا؟ للصلاة. يقول الامام الله اكبر. المأموم متى - [00:11:10](#)

قل الله اكبر قالوا اذا فرغ الامام من قول الله اكبر. اذا قال المأموم الله اكبر مع قول الامام او قبل ان الامام من قول الله اكبر بطلت صلاة المأموم. فالمأموم لا يشرع في قول الله اكبر حتى ينهي الامام تماما من قول - [00:11:30](#)

الله اكبر فيه تكبيرة الاحرام. اذا شرع فيها مع شروع الامام او قبل فراغ الامام منها بطلت. الصلاة. فهذا ينبغي التنبه عليه لان قول الامام الله اكبر ثم اتباع المأموم له هذا دليل على وجود الاتباع ابتداء ان هذا المأموم هو تبع لهذا الامام. فلا بد من - [00:11:50](#)

وجودي هذا في بداية الصلاة. قال فيقول الله اكبر. والله اكبر ايها الاحبة لها ثلاثة شروط. ينبغي ان تكون مرتبة فاذا عكس فقال اكبر الله بطلت. فينبغي اولا الترتيب. ثم ينبغي الموالة. فاذا قال الله ثم جلس - [00:12:10](#)

ووقف ومد يديه ثم قال اكبر. هنا انتفت هنا اصبح فاصل. فانتفت الموالة بين لفظة الجلالة ولفظة اكبر كذلك تبطل تكبيرة الاحرام. اذا يشترط الترتيب وتشترط الموالة ويشترط الشرط الثالث المحافظة على هيئة اللفظ - [00:12:30](#)

فلو قال الله اكبر مد همزة الله اصبح استفهاما تبطل. ولو قال الله بار كما يقول البعض كذلك تبطل لانه اكبر هذا جمع كبر. لذلك لا تصح فينبغي كذلك المحافظة على هيئة اللفظ - [00:12:50](#)

فلا يمد ما لا يمد ولا يزيد حرفا بطريقة المد. فينبغي التنبه على ذلك. اذا شروط الله اكبر ما هي؟ الترتيب والموالة والمحافظة على هيئة اللفظ كذلك مثلا من المحافظة على هيئة اللفظ لو قال الله الجليل بدل الله اكبر هل تصح؟ لا تصح كذلك. فينبغي اذا -

[00:13:10](#)

حافظ على هيئة اللفظ. قال فيقول الله اكبر ثم اشار الى الموضع الذي الذي يقول فيه الله اكبر. قال وهو قائم في فرض اذا الله اكبر يقولها الامام او المنفرد او المأموم متى يقولها؟ اذا كان قائما اذا كان - [00:13:30](#)

دائما طيب اذا قالها في اثناء القيام يعني هو الان يقوم من مجلسه واثناء القيام قال الله اكبر. قبل ان ينتصب قائم تبطل الصلاة. اي صلاة الفرض. لذلك قال وهو قائم في فرض لان القيام كما سيأتي معنا هو ركن في صلاة - [00:13:50](#)

الفريضة وندب في صلاة النفل وليس ركنا فيها. جيد في صلاة النفل لا يشترط القيام. لو انسان صلى وات راتب. اي صلاتنا في صلاها وهو جالس لا اشكال. اما صلاة الفرض فلا يجوز ان يصليها قاعدا مع قدرته على القيام لان القيام ركن في الفرض - [00:14:10](#)

اذا اذا كان القيام اه ركنا في الفرض فلا يجوز لك ان تشرع في تكبيرة الاحرام قبل ان تنتصب قائما. فاذا شرعت به قبل ان تنتصب قائما بطلة الصلاة لم تتعقد صلاتك ابتداء. فهذا اراد ان ينبه عليه في قوله وهو قائم في فرض - [00:14:30](#)

ففي فرض هذا قيد لانه لو كان مثلا يريد ان يصلي النفل قائما انسان يريد ان يصلي النفل قائما ففي اثناء قيامه يعني هو كان جالس اثناء انتصابه اثناء الانتصاب قال الله اكبر. هل نقول صلاتك باطلة؟ انسان يريد ان - [00:14:50](#)

قال لي النافلة قائما. جميل؟ في اثناء قيامه من مجلسه حتى يقوم يصلي في اثناء القيام قال الله اكبر. هل نقول الصلاة باطل او صحيحة؟ صحيحة. لماذا؟ لان النفل ابتداء لا يلزمه فيه القيام. فحتى لو قال الله اكبر في اثناء قيامه لا اشكال - [00:15:10](#)

اشكال اذا كانت الصلاة فرض والفرض القيام فيه ركن عند القدرة. فاذا قال الله اكبر في اثناء القيام تبطل الصلاة. اذا نفرق بين الفرض وبين النفل ثم قال فيقول الله اكبر وهو قائم في فرض رافعا يديه الى حذو منكبيه. رافعا يديه الى حذو - [00:15:30](#)

منكبيه. فعند الحنابلة رحمه الله الصفة المثلى في رفع الايدي ان تكون باتجاه المنكبين. هناك طبعا اقوال كثيرة للعلماء في المسألة ان الحنابل اختاروا هذه الصيغة بسبب كثرة الاحاديث الواردة فيها وامور تقترن بذلك. فيرجحون بها هذه الهيئة. في رفع يديه الى حذو - [00:15:50](#)

منكبيه يقول مضمومة الاصابع باتجاه القبلة. ويرفعها اثناء التكبير. رفع الايدي يكون مقارنا للتكبير يعني لا يقول الله اكبر ثم يرفع او يرفع ثم ينزل ثم يقول الله اكبر لا هناك مقارنة تقول الله اكبر - [00:16:10](#)

اثناء قولك الله اكبر تكون رافعا يديك مضمومتي الاصابع باتجاه القبلة. ثم قال ثم يقبض بيمينه كوع يسره ويجعلهما تحت سرتيه. هذه المسألة ينبه فيها رحمه الله كيف توضع الايدي بعد ذلك؟ اين يضع الانسان - [00:16:30](#)

يده اذا اراد ان يرداها الى جسده. وكيف يضع هذه الايدي؟ هناك مسألتان كيف اقبض باليمنى على اليسرى واين اوضاعهما؟ فيقول رحمه الله ثم يقبض بيمينه هذه اليمنى. تقبض بها كوعا يسراك. هذا هو - [00:16:50](#)

والكوع فتقبض باليمنى كوع اليسرى بهذه الصفة هذا قبض. قبضت باليمنى كوع اليسرى. قال ويجعلهما تحت سرتيه الحنابلة رحمهم الله تعالى عندهم وضع الايدي تحت السرة. وهي مسألة خلافية. المسألة خلافية. منهم من يقول - [00:17:10](#)

قد سر منهم من يقول تحت السرة والاقوال في ذلك كثيرة عند العلماء لكن المختار عند الحنابلة ما جاء عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان السنة ان توضع الايدي - [00:17:30](#)

تحت السرة في الصلاة. حديث رواه الدارقطني وان كان متكلما فيه لكن هو المختار. وبشكل عام احاديث وضع اليد اين يكون بشكل عام والعلماء يقولون ضعيفة لم يثبت هناك شيء قوي جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الحنابلة اختاروا ما ذكره علي ابن ابي طالب. ان توضع الايدي تحت الصرة - [00:17:40](#)

والهيئة ان يقبض بيمينه كوعه يسراه وتوضع تحت السرة والمسألة خلافية. يقولون لو وضعها على صدره يكره عند الحنابلة لو وضعها على صدره طيب لو وضعها اسفل الصدر ولكن فوق الصرة لم اجد نصا في ذلك ولكن الظاهر انه لا بأس بذلك وليس - [00:18:00](#)

هو المختار المختار تحت السرة. اذا وضعها على الصدر قالوا يكره. طب اذا وضعها اسفل الصدر ولكن فوق الصرة اه نعم لم اجد نصا في ذلك ولكن الظاهر من السكوت انه لا بأس به ولكن ليس هو المختار وليس هو الكمال. ثم قال وينظر مسجده - [00:18:20](#)

في كل صلاته. انت الان وضعت الايدي استعدادا للصلاة. جاهز لقراءة الفاتحة كما يقولون. اين تنظر؟ اين يكون نظرك في صلاتك

يقولون في كل الصلاة يكون النظر الى موضع السجود. هذا القاعدة العامة في كل الصلاة يكون النظر الى موضع السجود - 00:18:40  
في ثلاث مسائل. المسألة الاولى في التشهد فانه ينظر الى السبابة. اذا كان يتشهد فانه ينظر الى السبابة ويديم النظر اليها حتى يفرغ.  
هذه المسألة الاولى المستثناة لا تنظر فيها الى موضع سجودك وانما تنظر فيها الى سبابتك - 00:19:01

الحالة الثانية قالوا اذا كان يصلي امام الكعبة فانه ينظر الى الكعبة ولا ينظر الى موضع سجوده. الحالة الثالثة اذا كان هناك خوف كان  
يتربص وصول شيء او رسول بعثه او ما شابه ذلك ففي هذه الحالة يجوز له ان يلتفت. كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في احدى  
الشعاب مرة - 00:19:21

وكان يلتفت لرسول بعثه. فاذا كان انسان ينتظر شيئاً وخبراً مهما ويحذر منه شيء مخوف او ما شابه ذلك. فيجوز له ان ينظر على  
المصلحة العظمى كما يقولون وتحقيقاً لاعظم المصلحتين في ذلك. فاذا كان هناك خوف او شيء مثلاً طفل صغير المرأة عندها طفل  
صغير امامها - 00:19:41

تخشى ان يذهب الى آآ التدفئة او ما شابه ذلك فيحترق. هل نقول لها النظر في الارض؟ لا ترفع النظر. الطفل يحترق لا نقول لا تنظر  
الى الطفل. لان هناك - 00:20:01

مخوف في هذه الحالة لا اشكال ان تنظر الى صبيها بل قد يصل الامر الى الاستحباب وقد يصل الى الوجوب اذا كان هناك تيقن ان  
الصبي وما شابه ذلك. جيد. اذا هناك استثناء من هذه القاعدة وهي ينظر مسجده في كل صلاته وهي ما ذكرناه. ثم يقول بعد ذلك الان  
- 00:20:11

ينظر في الارض او الى موضع سجوده عفوا فيقول ماذا؟ يقول دعاء الاستفتاح. سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك  
ولا اله غيرك هذه هي الصيغة المختارة التي اختارها احمد ابن حنبل رحمه الله لان عمر ابن الخطاب فعلها في محضر من الصحابة  
فكانت مشهورة واتفق عليها الصحابة ولم ينكر - 00:20:31

احد. الان هل هناك صيغ اخرى للاستفتاح جائزة؟ نعم. يقولون لو قلت اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب  
الى اخر الاثر. جائز. لو قدوة وجهي للذي فطر السماوات والارض الى اخر الاثر كذلك جائز. بل شيخ الاسلام ومجموعة من العلماء  
يقولون الافضل ان ينوع. وعليكم السلام. ولا يقتصر على ذكر واحد - 00:20:51

ولكن المختار عند احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى هذه الصيغة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك بعد  
ان يستفتح قال ثم ثم يستعيد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولو اتى بصيغة اخرى من صيغ الاستعاذة كذلك لا اشكال. قال ثم -  
00:21:11

سرا. قال ثم يبسم سرا. ما هي البسمة؟ بسم الله الرحمن الرحيم. وقوله سرا يعود على والاستعاذة والاستفتاح ولا يقتصر فقط على  
البسمة. قوله ثم يبسم سرا. السر هنا يعود على ماذا؟ على البسمة والاستعاذة والاستفتاح - 00:21:31

فالامام والمأموم والمنفرد الثلاثة. يسرون بهذه القضية. وقضية الاصرار بسم الله الرحمن الرحيم ما مسألة خلافية بين العلماء الحنابلة  
يختارون الاصرار. وقال هذا هو الذي جاء في عليه ظاهر الاحاديث تحديد انس بن مالك وغيره. ان الامام يسر بسم - 00:21:51

الرحمان الرحيم ولا يجهر بها. والبسمة عند الحنابل رحمهم الله تعالى هي اية للفصل بين السور وليست من فاتحة الكتاب البسمة اية  
للفصل بين السور وليست من فاتحة الكتاب فلو اسقطها لو لم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم لا اشكال - 00:22:11

الفاتحة تبدأ عند الحنابلة من الحمد لله رب العالمين. وبسم الله الرحمن الرحيم ليست اية منها عند الحنابلة. بسم الله الرحمن الرحيم  
اية للفصل بين السور وهذا ليس فقط رأي الحنابلة رأي طائفة كثيرة من العلماء. فالمسألة خلافية. المسألة خلافية ولا ينكر احد على  
احد - 00:22:31

في قضية بسم الله الرحمن الرحيم. جيد ثم قال ثم يبسم سرا ثم بعد ان يبسم قال ثم يقرأ الفاتحة مرتبة والية وفيها احدى عشرة  
تشديدة. اذا قلت بسم الله الرحمن الرحيم تقرأ فاتحة الكتاب. وهناك شروط في فاتحة الكتاب - 00:22:51

قال يجب ان تكون مرتبة ومتوالية. اذا اذم هذا الشرط الاول الترتيب اذا اخل بالشرط الاول وهو الترتيب قالوا اذا اخل بشرط

الترتيب عمدا او سهوا يجب عليه ان يعيد الفاتحة من مطلعها. فماذا - [00:23:11](#)

لو قال الرحمن الرحيم بعد ذلك الحمد لله رب العالمين عكس اخذنا بالترتيب صحيح؟ هل نقول له مثلا فقط اعد الموضوع؟ لا يعيد الفاتحة من اولها قالوا عمدا او سهوا هذا هو المعتمد عند الحنابلة. من اخل بترتيب الاية. مثلا اخل باهدنا الصراط المستقيم قدمها اياك نعبد - [00:23:31](#)

اياك نستعين. المعتمد في المذهب انه يعيد الفاتحة من مطلعها. عمدا او سهوا. طبعا صاحب الشرع الكبير ذكر خلافا القاضي رحمه والله تعالى ابويا على قال لا اذا كان عامدا يعيد من اضلاعها اذا كان هناك على وجه السهو فانه لا يعيد وانما يعيد فقط المكان الذي حدث فيه الخلل. ولكن ليس هذا هو - [00:23:51](#)

والمعتمد كما قلنا هو ان يعيد سواء كان ذلك عمدا او سهوا يعيد من مطلع الفاتحة من الحمد لله رب العالمين. اذا هذه القضية الاولى قضية الترتيب ثم قال متواليه. قال مرتبة فهمنا انه ما يعكس اماكن الايات. فما معنى متواليه؟ ان لا يكون هناك فصل - [00:24:11](#) فلا يقل الحمد لله رب العالمين ثم يسكت خمسة دقائق ثم بعد ذلك الرحمن الرحيم ثم يسكت قالوا هذا فصل اختل شرط التوالي او شرط الموالة. طيب الان يقولون اذا آآ كان سكوته متعمدا - [00:24:31](#)

اذا كان سكوته متعمدا طويلا بهذا الشرط الثاني متعمدا طويلا ولم يكن لذكر المشروع في هذه الحالة يجب عليه ان يعيد الفاتحة من اولها. نلاحظ في الترتيب اعطينا قاعدة واحدة. في الترتيب قلنا عامدا او - [00:24:49](#)

داهية ما خلى بالترتيب يعيد من مطلع الفاتحة. صحيح؟ الان قضية الموالة فيها تفصيل. نقول اذا اخل بالموالة عامدا وكانت

السكوت طويلا او كان الفاصل طويلا بذكر غير مشروع بهذه الشروط الثلاث حينئذ يعيد الفاتحة من - [00:25:09](#)

مطلعها فلو ان انسانا مثلا قال الحمد لله رب العالمين ولكن لم يتعمد الفصل. ذهب البال وذهب في الديار وعاد وجار في امور العظمى

ثم قال الرحمن الرحيم. سهى خطأ فحدث فصل صحيح حدث فصل. لكن هل وتعمده؟ او هو فقط سهى في صلاته - [00:25:29](#)

في هذه الحالة لا لا يعيد من مطلعها يكمل ما عندنا اشكال. في هذه الحالة يكمل. جميل. اذا عرفنا لا بد ان يكون متعمدا. ثانيا ماذا

قالوا؟ ان لا يكون الفاصل ان يكون الفاصل طويلا حتى يجب ان يكون الفاصل طويلا. اذا هناك تعمد وهناك فاصل - [00:25:49](#)

طويل يعني لو كانت يعني الفراغ ثانياة ثانيتين ثلاث ثواني اراد ان يبلى الريق عطس يعني فاصل قصير جدا كذلك اشكال. اذا كان

الفاصل قصيرا لا اشكال فيه. فينبغي ان يكون طويلا. اذا الشرط الاول ان يتعمد. الشرط الثاني ان يكون تعمد مع طولاً - [00:26:09](#)

احيانا قد تتعمد انت السكوت ولكن سكوت قليل جدا. ثانياة ثانيتين او لامر سريع حصل فلا اشكال. اذا كان معمدا طويلا اه اذا كان

متعمدا طويلا الاصل فيه انه ماذا؟ انه يعيد. لكن قالوا اذا تعمد الفصل طويلا ولكن لذكر مشروع. ولكن - [00:26:29](#)

لذكر مشروع ما معنى لذكر مشروع؟ الان يقولون اذا مرت بك اية رحمة في القرآن الكريم يسن لك ان نسأل الله من رحمته. واذا مرت

بك اية عذاب يسن لك ان تستعيز بالله عز وجل من غضبه وسخطه. فلو ان الانسان وقف عند بسم الله - [00:26:49](#)

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. فعندما جاء الى الرحمن الرحيم تذكر رحمة الله سبحانه وتعالى فجلس يسأل

الله من رحمته واطال اللهم اني اسألك من رحمتك اللهم انزل علي رحمتك اطال هو متعمد للفصل لم يكمل الايات هو تعمد الفصل

واطال ولكن - [00:27:09](#)

بذكر المشروع وهي سؤال الرحمة عند اية الرحمة. فهنا كذلك لا تنقطع الموالة. اذا متى تنقطع الموالة؟ اذا كان مع طول ولم يكن

الذكر مشروعا. فمثلا لو جلس عند الرحمن الرحيم يسأل الزوجة الصالحة. يعني لا يوجد علاقة بين - [00:27:29](#)

الزوجة الصالحة وقضية الرحمن الرحيم صحيح؟ لو جلس يسأل سيارة جيدة طيبة لا يسجد هذا ذكر اذا غير مشروع عند الرحمن

الرحيم. او جلس اللهم اني اعوذ بك فمن غضبك عند الرحمن الرحيم غير مناسب صحيح؟ لذلك قال الناظم ولك ان تسأل رحمة اذا

باية مرت وان تعوذ. فالانسان اذا مر باية رحمة - [00:27:49](#)

واذا مر باية العذاب يتعوذ ويسأل الله من غضبه فكل شيء له ما يناسبه. اذا نعيد باختصار نقول الموالة اذا خل الانسان يجب عليه ان

يعيد الفاتحة من مطلعها. طيب متى تختل الموالة بحيث يجب عليه ان يعيد الفاتحة من مطلعها اذا - [00:28:09](#)

اتعمد السكوت وكان السكوت طويلا ولم يكن هناك ذكر مشروع. انتهى. اذا اختل واحد من هذه الثلاثة هنا نقول صحيح انه حدث هناك انقطاع ولكنه انقطاع مغتفر فلك ان تكمل الفاتحة من دون ان تعيدها من مطلعها. اذا ثم يقرأ - [00:28:29](#)

الفاتحة مرتبة متوالية. قال وفيها احدى عشرة تشديدة. الفاتحة فيها احدى عشرة تشديدة. لماذا ذكر هذه الفائدة يعني مقهى قال وفي احدى عشرة تجديد يعني هي فقط معلومة واراد ان يبين انه اذا ترك تجديدا واحدة اذا ترك تجديدا - [00:28:49](#)

ده هنا ننظر اذا ترك التجديد وحدث فاصل طويل تنخرم به الموالة يعيد الفاتحة من مطلعها. ترك تجديدا. الان ما هي التجديدات؟ مثلا الحمد لله. اللام عليها تجديدا صحيح؟ ربي الباء عليها تجديدا. رب العالمين الرحمن - [00:29:09](#)

الراء عليها تشديدا الرحيم. فلو قال الرحمن الرحيم ما طلعت التجديدا ما اتى بالتجديدا في هذه الحالة ننظر نقول اتى بها سريعا لا داعي ان تعيد من اول السورة. اعد الاية قل الرحمن الرحيم. حقق الشدة. طيب ما فعل هذا وسار وسار - [00:29:29](#)

مضى الوقت ثم بعد ذلك يعني قال دعوني اعيد. الرحمن الرحيم. بعد انقطاع. في هذه الحالة نقول لا لا تعيد الرحمن الرحيم. تعيد الفاتحة من اولها اذا ترك تجديدا اذا ادى الى صاحبه ترك الموالة اذا صاحبه ترك الموالة اي حدث هناك طول - [00:29:49](#)

في الانقطاع تعيد الفاتحة من مطلعها. اما اذا ترك التجديد وتدارك الامور سريعا اعادها لا لا اشكال ويبني على الفاتحة لذلك وعندما قال وفيها احدى عشر تجديدا اراد ان ينبه على هذه المسألة ان كل تجديدا ينبغي الاتيان بها جميل. ثم قال - [00:30:09](#)

واذا فرغ قال امين. يعني اذا فرغت من قراءة فاتحة الكتاب بعد ان ذكر شروط الفاتحة الترتيب والموالة والاتيان بالحروف المشددة قال اذا فرغت من قراءة فاتحة الكتاب تقول امين. واتبع فقال يجهر بها امام ومأموم معا في جهرية. يعني - [00:30:29](#)

امين يجهر بها الامام مع المأموم معا. لا يسبق المأموم الامام. وكذلك لا يتأخر المأموم عن الامام فتكون هناك مصاحبة. يقول الامام امين ويقول المأموم معه كذلك امين. اذا ويكون هناك سر ولا - [00:30:49](#)

قال جهر السنة طبعا الكلام كله عن السنة ايها الاحبة. السنة ان يجهر بها الامام والمأموم. قالوا فان نسيها الامام نسي الامام ان يقول امين يجهر المأموم. الامام نسي قالها سرا. نقول يجهر المأموم الكلام. طبعا في ماذا قيد؟ اذا كانت الصلاة جهرية - [00:31:09](#)

اما في الصلاة السرية الظهر والعصر فانه لا جهر فيها لا من الامام ولا من المأموم هذا هو السنة. جميل ولا يظهر بها امام ومأموم معا في جهرية وغيرهما من غير الامام والمأموم؟ المنفرد ولا يوجد هو اما امام او مأموم - [00:31:29](#)

ومنفرد فاذا قالوا غيرهما غير الامام والمأموم ماذا يفعل؟ هل يسن لانسان يصلي العشاء وحده؟ او يصلي المغرب وحده ان يجهر ان يجهر بامين يقولون قال وغيرهما فيما يجهر فيه. يعني المنفرد وغيرهما لو اذن - [00:31:49](#)

ووضعنا مكانها المنفرد قال والمنفرد يجهر فيما يجهر فيه. يعني يجهر بامين في الصلوات التي يجهر بها. ما هي الصلوات التي يجهر بها؟ اذان صلاة الصبح وصلاة اه المغرب وصلاة العشاء وكذلك كل صلاة يسن فيها الجهل. الكسوف - [00:32:09](#)

يجهر بها كما سيأتي معنا في الصلوات. لأ المأموم لا يصلي منفرد يصلي وحده الجمعة؟ او يصلي الظهر فيصلها سرا جيد اذا وغيرهما فيما يجهر فيه لكن هناك قيد ايها الاحبة المنفرد عندنا في المذهب اذا كانت الصلاة جهرية فانه - [00:32:29](#)

خيروا بين السر وبين الجهر. المنفرد الذي يصلي وحده اذا كانت الصلاة جهرية مثل الصبح مثل المغرب مثل العشاء فلا يقول يسن له الجهر لا يقولون يخير يعني انت على الاباحة على التخيير. ان شئت تجهر وان شئت تسر. فاذا اختار - [00:32:49](#)

الاصرار في المغرب او في العشاء او في الفجر فلا يجهر بامين. واذا اختار المنفرد الجهر في المغرب والعشاء والفجر فانه يجهر بامين. فقله وغيرهما اي المنفرد فيما يجهر فيه نقيده اذا اختار الجهر. اذا اختار الجهر لانه قد تكون - [00:33:09](#)

الصلاة يجهر بها ولكن المنفرد لم يختار الجهر. اختار الاصرار. والامر عندنا على الاباحة. فالمأموم المنفرد عفوا يخير بين السري وبين الجهر اذا كانت الصلاة جهرية. ثم قال رحمه الله تعالى ويسن الان اراد ان يبين لك. عندما تكلم عن قضية السر والجهر اراد ان -

[00:33:29](#)

تعلمك ما هي الصلوات التي يجهر بها فماذا قال؟ قال ويسن جهر امام ويسن جهر امام انظروا قيد بماذا؟ بالامام ليس المنفرد ولا المأموم. قال ويزن جهر امام بقراءة صبح اي صلاة الفجر وجمعة يجهر بالجمعة - [00:33:49](#)

وعيد صلاة العيد جهرية وكسوف سواء كسوف الشمس او خسوف القمر والكسوف يطلق على كليهما لا اشكال. واستسقاء قائم صلاة الاستسقاء جهرية واوليي مغرب وعشاء يعني الركعتان الاوليان في المغرب والعشاء. اذا هذه الصلوات التي - [00:34:09](#) تجهر بها عند الحنابلة رحمهم الله تعالى. صبح الجمعة العيد الكسوف الاستسقاء واولياء مغرب وعشاء ويلحق بها كذلك نستطيع ان نقول صلاة التراويح قال ويكره لمأموم الامر يسن لمن؟ يسن الجهر لامام. طب المأموم؟ في هذه - [00:34:29](#) ما حاله؟ قال ويكره لمأموم. لماذا؟ لان المأموم عليه ان يسمع قراءة الامام. تصوروا المأموم يقرأ ويجهر في الركعتين الاوليين من المغرب والعشاء ماذا سيحدث في المسجد؟ كل مأموم يجهر ويقرأ على اساس اصبح ضجيج واصوات عالية هذا اذا خرج سالما من المسجد بعد الصلاة - [00:34:49](#)

كيف تجهر والامام يجهرنا؟ سنسمع قراءة من؟ نسمع قراءة الامام وقراءة المأموم. لذلك قالوا المأموم يكره له. يكره له ان يجهر بشيء من الصلوات لانها ينبغي عليه ان يسمع قراءة الامام ولا يحدي ضجيجا يخل بهيئة الصلاة. طيب اذا عرفنا حال الامام - [00:35:09](#) عرفنا حال المأموم. طب المنفرد قال ويخير منفرد. لذلك قلنا المنفرد يخير. قال ويخير منفرد في هذه الصلوات. طبعاً اذا كان يصح ان يصليها وحده. الجمعة هو قال جمعة صح ذكر منها الجمعة. المنفرد لا يمكن ان يصلي الجمعة. صحيح؟ اذا هذا يستثنى. فالمنفرد فيما - [00:35:29](#)

لا يصح ان يصليه من هذه الصلوات الجهرية منفرداً فانه يخير بين السر وبين الجهر. لكن قال ويخير منفرد ونحوه فالنحو المنفرد كان هناك حالة بقيت نعم لا يقصدون بنحوه المسبوق يقول - [00:35:49](#) لو ان انسانا ايها الاحبة كان يصلي مع الامام. جيد مأموم وكان في الوضع في الاصل مأموم كان مأموماً. ولكن فاتته الركعة الاولى من المغرب او الركعة الاولى من العشاء اذا اصبح مسبقاً صحيح؟ لان الحنابل رحمه الله تعالى يقول عندما يسلم الامام - [00:36:09](#) سيقوم هذا المسبوق بالاتيان بركعة. الركعة التي يأتي بها هي الركعة الاولى. الركعة التي يأتي بها هي الركعة الاولى التي فاتته. طب الركعة الاولى الامام جهر بها او او هي جهرية او سرية كانت؟ الركعة الاولى من المغرب. او الركعة الاولى من العشاء - [00:36:29](#) او الركعة الاولى والثانية مثلا من الصبح جهرية صحيح؟ انت مسبقاً قمت تريد ان تأتي او تقضي الركعة الاولى التي فاتتك فهل نقول لك هذه صلاة جهرية فاجهر بها اه يقولون في هذه الحالة يخيرك ذلك فالمسبوق يخير - [00:36:49](#) اذا قام ليقضي ما فاتته من الركعة الاولى من المغرب او الثانية او الاولى او الثانية من العشاء او الصبح فانه يخير بين ان يسر دون ان يجهر. فاذا سمعت مسبقاً يجهر لا تنكر عليه. له الحق في ذلك. واذا سمعته اسرت ذلك فله الحق في ذلك. نحن المشهور عندنا انه يسر. هذا - [00:37:09](#)

عليه العمل عندنا ولكن يقول الحنابلة هو مخير له ان يسر وله ان يجهر. فحكمه حكم المنفرد في هذه المسألة. ثم قال رحمه الله ثم يقرأ بعدها. الان عاد للاكامل. الان نحن نصلي مع الامام الامام الحمد لله انهى فاتحة الكتاب. وقلنا امين. ماذا نفعل بعد - [00:37:29](#) ذلك قال ثم يقرأ بعدها بعد ان ينهي من فاتحة الكتاب ومن امين يقرأ بسورة او ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال المفصل والمغرب من قصاره والباقي من اوساطه. اذا في الصبح والمغرب آآ والعشاء - [00:37:49](#) والعصر والظهر كذلك. الان الصبح في الركعتين هناك قراءة سورة بعد الفاتحة. لا اشكال صحيح؟ في المغرب والعشاء والظهر والعصر تقرأ سورة في الركعتين الاوليين فقط. اما في الركعة الثالثة من المغرب او - [00:38:09](#) الركعة الثالثة والرابعة في الظهر والعصر والعشاء فلا تقرأ بعد الفاتحة سورة. هذا هو الصحيح. الذي عليه العمل عندنا وعند جماهير العلماء والذي نعمل عليه الان. في الصبح هناك قراءة سورة بعد الفاتحة. في الركعة الاولى والثانية. واما في المغرب والعشاء والظهر والعصر فقراءة سورة - [00:38:29](#)

بعد الفاتحة يكون في الركعتين الاوليين فقط. لذلك قال ثم يقرأ بعدها سورة. الان اراد ان يبين لك ما حجم السورة التي تقرأ في الصبح وما حجم السورة التي تقرأ في المغرب وما حجم السورة التي تقرأ في العشاء والظهر والعصر؟ فقال في - [00:38:49](#) صبحي من طوال المفصل طوال بكسر الطاء جمعه طويل. طبعاً هناك طوال وطوال وطوال. الطوال بضم الطهي والطوال والرجل



الطويل كما جاء في الحديث لما وصف موسى ليلة الاسراء كان رجلا ادم طوالا وطوال بكسر الطاء هو جمع طويل - [00:39:09](#) فهذه جمع. اذا طوال المفصل ما هو المفصل ابتداء حتى نعرف طواله. المفصل فيه غلاف في تحديده لكن الحنابلة بدايته من سورة قاف بداية المفصل من سورة قاف لماذا سمي مفصلا؟ من سورة قاف الى اخر المصحف طبعا هذا كله يسمى المفصل. لماذا سمي مفصلا؟ هناك خلاف - [00:39:29](#)

واشهر الاقوال سمي مفصلا لان اياته قصيرة. الاغلب في السور من سورة قاف الى اخر المصحف الاية قصيرة قاف والقرآن المجيد يعني الاية اذا وقعت الواقعة في اغلب الاحيان. نعم هناك ايات ربما تكون ليست قصيرة ولكن في اغلبها تكون قصيرة. لذلك سميت مفصلة كانها مقطعة - [00:39:52](#)

تقطيعا كثيرا. جيد. المفصل يبدأ كما قلنا من قاف الى نهاية المصحف. في الصبح تقرأ من طوال المفصل طوال المفصل عندنا نكتب من قاف الى صورة عمه. من قاف الى سورة عمه. والظاهر والظاهر ان الغاية لا - [00:40:12](#) تدخل يعني عمه لا تدخل من الطوال وانما نهاية الطوال اليها. فاذا السنة للامام ان يقرأ في الصبح بعد الفاتحة سورة من قاف الى عمه يختار من قاف الذاريات الطول الى صورة عمه يختار صورة من هذه السور فيقرأ بها - [00:40:32](#)

جيد. قال وفي المغرب من قصاره. وفي المغرب من قصاره اي من قصار المفصل. ما هي قصار المفصل؟ قصار المفصل من الضحى الى الناس هذا يسمى قصار المفصل. اذا فيسن للامام في صلاة المغرب ان يقرأ من القصار يعني سورة من الضحى - [00:40:52](#) الى الناس يختار من هذه الصور. واما في العشاء والظهر والعصر ففي الركعتين الاوليين يقرأ سورة من اوساطه. من وسط المفصل اين الوسط؟ احسنت اذا من عمه الى الضحى. ما بقي عندنا طوال وعندنا قصار. اذا ما بينهما سيكون هو الوسط. ففي - [00:41:12](#) جاء في الركعتين الاوليين وفي الظهر في الركعتين الاوليين يقرأ سورة من الاوسط من من وسط بل من عمه الى ما قبل الى الضحى. طبعا الضحى هي مطلع القصار. لذلك قال ثم يقرأ بعدها سورة في الصبح من طوال - [00:41:32](#) والمغرب من قصاره والباقي. الباقي هو العشاء والظهر والعصر. ننتبه. ما هو الباقي؟ العشاء الدور والعصر هذا هو الباقي. وما سوى ذلك الجغرافي. اذا والباقي من اوساطه. جميل. لان ايها الاحبة قبل ان تنتقل الى الركوع كم سكتة - [00:41:52](#)

يسكت الامام. كم سكتة يسكت الامام؟ عندنا في المذهب ثلاث سكتات. السكتة قبل الفاتحة وسكتة بعد الفاتحة تكون جيدة الفترة حتى يقرأ فيها المأموم فاتحة الكتاب استحبابا انه كما سيأتي معنا المأموم لا يلزمه قراءة الفاتحة عندنا و - [00:42:12](#) هناك سكتة قبل الركوع. سكتة لطيفة قبل الركوع. فهناك ثلاث سكتات قبل الفاتحة. وبعد الفاتحة قبل قراءة السورة وقبل الركوع سكتة لطيفة. يقولون ايها الاحبة المأموم يقرأ في هذه السكتات الثلاث. المأموم يقرأ في هذه السكتات الثلاث - [00:42:32](#) وهنا تذكرت مسألة تتعلق بفاتحة الكتاب قلنا فاتحة الكتاب من شرطها ان تكون مرتبة متوالية صحيح ما معنى توالية قلناه ان لا يفصل بينها. لا يقرأ ايتين ثم يسكت ربع ساعة ثم يعيد الايات بعده يكمل ان لا يكون هناك فاصل. لان هناك مسألة - [00:42:52](#) يجوز فيها الفصل مسألة استثنائية يجوز فيها الفصل ما هي هذه المسألة؟ قالوا اذا كان المأموم يصلي خلف الامام الان الامام شرع في صلاة العشاء صلاة جهرية. المأموم اذا لا يستحب له ان يقرأ. يستحب ان يسمع للامام. الان الامام تأخر في قراءة الفاتحة -

[00:43:12](#)

نسي انشغل المهم حدث له شيء. المأموم يبدأ بقراءة الفاتحة حتى ولو لم يشرع الامام. يعني انت يعني كثير من الناس يظن انه اذا قرأ دعاء الاستفتاح يجلس حتى يقرأ الامام لا. بمجرد ان نهيته دعاء الاستفتاح ابدأ اقرأ الفاتحة. قل الحمد لله رب - [00:43:32](#) الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. مثلا وصلت الى مالك يوم الدين بدأ الامام بالقراءة. تسكت تسمع قراءة الامام للفاتحة بعد ان ينهي الامام قراءة الفاتحة سيسكت سكتة قصيرة صحيح؟ الان في هذا السكتة القصيرة هل نقول - [00:43:52](#)

تل شرط الموالة يجب عليك ان تعيد الفاتحة من اولها لا. الحنابلة يقولون اكمل. حتى ولو سكت طول هذه الفترة. يقول لك اكمل فتكمل اين وصلنا مالك يوم الدين تكمل اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الصراط المستقيم شرع الامام في قراءة السورة - [00:44:09](#)

تسكت لا تقرأ ابدأ مع قراءة الامام. لانك اذا قرأت مع قراءة الامام في الحقيقة لا انت ستفهم ما تقرأ. وستشوش على من حولك بس تخيل انك تقرأ الفاتحة والامام يقرأ. سيكون همك فقط ان تفرغ منها. المهم اني اديت هذا الواجب. لن تتعطل ولن تتدبر لا انت -  
00:44:29

وربما كذلك اسأت لمن حولك. يريدون ان يسمعوا قراءة الامام وانت تقرأ وتشوش وتحاول ان تداري. فيقولون يسكت. جيد. الان انتهى الامام قراءة السورة سيسكت سكتة لطيفة قبل الركوع. صحيح؟ في هذه السكتة اللطيفة تكمل من حين ما انتهيت. مثلا واين وصلنا - 00:44:49

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انظروا فالرقم الفاتحة على ثلاث سكتات. هذا جائز ولا اشكال فيه عند الحنابلة وان كان اختل شرط لكن في هذه الصورة استثناء لتحصيل مصلحة قراءة الفاتحة اولا ولان لا يكون هناك اي سكتة لا فائدة فيها في الصلاة. هذا - 00:45:09

عند الفقهاء انه لا يوجد هناك سكتة في الصلاة لا فائدة منها. المأموم فقط المأموم والامام يسكتون ماذا يفسد؟ ماذا يفعلون في حالة السكوت؟ لا. لذلك اي سكتة في الصلاة ستجد الفقهاء يحاولون ان يشغلوك فيها بشيء ينفعك. فيقولون حتى ولو فرقت الفاتحة على هذه السكتات فلا اشكال - 00:45:29

عندنا جيد. ننتقل قال رحمه الله ثم يركع مكبرا رافعا يديه ثم يضعهما على ركبتيه مفرجتي الاصابع ويسوي ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا وهو ادنى الكمال. الان تكلم رحمه الله عن الركوع. انتهينا الان والامام اراد ان يركع. التكبير - 00:45:49  
يبتدأ من حين الانحناء. وهذا واجب عند الحنابلة. التكبير عند الحنابلة لا يجرى اذا قلته وقبل ان ترقع يعني انسان قال الله اكبر ثم ركع. هذا لا يجرى. تقول الله اكبر اثناء ماذا؟ اثناء - 00:46:09

الانحناء الى الركوع ليس اثناء قبل ان ترقع تقول الله اكبر ثم ترقع تقوم بالانحناء او العكس هناك من يفعل العكس ماذا يفعل؟ يركع يركع عندما يصل الى الركوع يقول الله اكبر. الان عند احمد بن حنبل وفي مذهب الحنابلة هذا التكبير لا يجرى. اذا كان الانسان -  
00:46:29

او ناسيا بالخطأ ركع ثم تدارك نفسك الله اكبر لا اشكال. اذا تعمد فعل ذلك بطلت الصلاة. هذا على مذهب احمد والمسألة خلافية فقد من باب التنبيه اذا التكبير بدايته ونهايته تكون في اثناء عملية الانتقال لا قبل الانتقال ولا بعد نهاية - 00:46:49  
الانتقال. قال ثم يركع مكبرا. وانظروا الحال مكبرا. اذا التكبير يكون حال ما حال ماذا؟ حال الركوع. لذلك قال ثم يركع مكبرا. فالتكبير يكون حال الركوع. رافعا يديه اثناء النزول كذلك. اذا هناك تكبير وهناك رفع للايدي - 00:47:09

ترفع الايدي اثناء يعني عندما تريد ان ترقع ترفع الايدي بعد ذلك تضعها على الركبتين كما سيأتي وصف ذلك. قال ثم فيركع مكبرا رافعا يديه عندما ينهي رفع يديه يضع الايدي الى الركب. قال ثم يضعهما على ركبتيه. فتضع الايدي - 00:47:29  
انزلهما على الركب ثم يضعهما على ركبتيه. كيف صورة الوضع على الركب؟ قال مفرجتي الاصابع. يعني لا تضعهما مضمومة على الركب. تضعهما مفرجة الاصابع كانك تقبض على الركبة قبضة. على ركبتيه مفرجتي الاصابع. ثم قال ويسوي ظهره. يكون الظهر مستوي ايها الاحبة. لا - 00:47:49

ينزله الى الاسفل ولا يكون كذلك مرتفعا الى الاعلى يكون على التسوية. ويكون كذلك رأسه على مستوى ظهره. بعض الناس عندما يركع ينزل رأسه الى الاسفل لا هذا خطأ. الرأس يكون على ماذا؟ على مستوى الظهر شيء واحد. لا ينزل الرأس ولا كذلك. البعض يفعل - 00:48:09

بالعكس يشخص الرأس ينظر كانه الى جهة المأموم او الى جهة الامام لا. يكون الرأس العين باتجاه الارض او الرأس باتجاه الارض ولكن لا عن مستوى الظهر بل يبقى على ذاك المستوى. قال ويسوي ظهره ويقول سبحان ربي العظيم ثلاثا. اذا استويت راعا تقول سبحان - 00:48:29

ربي العظيم ثلاثا الواحدة واجبة. والثلاثة ادنى الكمال. الواحدة واجبة. يعني اذا تركتها سيأتي معنى الفرق. الواجب ايها الاحبة غير

الفرض او الركن في الصلاة. الواجب يسقط في حال الجهل او بالنسيان. واذا تعمد الانسان تركه - [00:48:49](#)

تبطل الصلاة. بخلاف الركن. الركن في الصلاة سواء تركته عامدا او ساهيا تبطل الصلاة. فهذا سيأتي معنا ذكره ان شاء الله قولوا

سبحان ربي العظيم مرة هذا هو الواجب. وادنى الكمال ثلاث. طب واعلى الكمال؟ اعلى الكمال للامام - [00:49:09](#)

عشرة للامام. واما لمن كان يصلي وعده فما هو يعني يفعل ما يشاء. اذا كنت تصلي وحدك خذ راحتك. ما حدا يقول لك. اما الامام مية على ما يصلحه لان وراه مأمومين هناك السقيم والضعيف وذو الحاجة. فينبغي عليه ان يراعي هذه القضية. فاعلى الكمال عشر

تسيبحات. طبعا - [00:49:29](#)

العدد عشرة من اين تبيع الحنابلة من عندهم يعني؟ لا هناك اثر. ان انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صلى خلف عمر بن عبدالعزيز.

فقال اني رأيت هذا الفتى اشبه - [00:49:49](#)

صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحزرننا له في الركوع والسجود فكان يسبحه عشر مرات. فهناك اثار لا يوجد هناك من يحفظها عدد من الفقهاء من عنده كل شئ فيه اثار ولكن العبرة من يطلع على هذه الاثار ومن يصل اليها. جيد ثم قال ثم يرفع رأسه

ويديه معه قائلا سمع - [00:49:59](#)

الله لمن حمده وبعد انتصابه ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد ومأموم ربنا ولك الحمد فقط اذا

انهى الانسان من الركوع فانه ينتصب عائدا الى القيام. وفي اثناء هذا الانتصاب في اثناء الانتصاب يقول الله اكبر - [00:50:19](#)

لا الان تكبيرة الانتقال ليست فيها الله اكبر من الركوع الى القيام سمع الله لمن حمده. اثناء الانتقال واثناء سمع الله لمن حمده يرفع

يديه كذلك. فهذا الموضع الثالث الذي ترفع فيه الايدي. ذكرنا في استفتاح الصلاة ترفع الايدي. وذكرنا عند الذهاب الى - [00:50:39](#)

السجود ترفع الايدي وعند الرفع الى الركوع ترفع الايدي وعند الرفع من الركوع كذلك ترفع الايدي. هذه ثلاثة مواضع.

جيد. الان اثناء قال الامام والمنفرد يقول سمع الله لمن حمده. الان بعد انتصابه اذا انتصب الامام. ماذا يقول؟ قالوا اذا - [00:50:59](#)

الامام والمنفرد فقط وليس المأموم. الان هنا سنفرق. الان الانتقال الجميع يقول فيه سمع الله لمن حمده. الان اذا اصبح قائما واستوى

قائما الامام والمنفرد يكمل فيقول ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. طبعا هنا قال ملاء -

[00:51:19](#)

السماء صحيح؟ ربنا ولك الحمد ملاء السماء. الان الوارد في الاحاديث ملاء السماوات بالجمع. ولكن احمد بن حنبل واكثر الاصحاب رواه

بالسما فاهل عندهم اثر؟ نعم احمد بن حنبل لا يتكلم من عنده رحمه الله تعالى ولكن ما وصلنا في الاحاديث ما هو موجود بجمع

السماوات وليس - [00:51:39](#)

بالافراد فالله اعلم ما مصدر تلك الرواية. المهم ان عند الاصحاب بالافراج وليس كما في الاحاديث النبوية بالجمع. ربنا ولك الحمد ملاء

السماء وملاء الارض ارض وملاء ما شئت من شئ بعد. طبعا يقولون اذا قلت ربنا ولك الحمد بهذه الصيغة اذا قال الامام او المنفرد هذه

الصيغة فالافضل الاتيان بالواو - [00:51:59](#)

تقول ربنا ولك الحمد. اذا عبر بصيغة اخرى فقال اللهم ربنا يجوزك هذا. اذا قال اللهم ربنا فالافضل ان اسقط الواو فيقول اللهم ربنا لك

الحمد. اذا هناك صيغتان. الصيغة الاولى من دون اللهم. مباشرة يقول ربنا ولك الحمد. في هذه الحالة الاولى - [00:52:19](#)

ان يأتي بالواو. لان هناك الاحاديث اختلفت. احاديث جاء فيها اثبات الواو واحاديث جاءت باسقاط الواو. طبعا الناس يظن هذا طرف

فكري. يعني الواو ما الواو هي وقفت عالباصة لا راحت. لأ. ترى الواو تفيد يعني اصبع هناك جملتان. اذا الواو وجود الواو يعطينا جملة

جديدة. فيكون الحسنات - [00:52:39](#)

التي تأخذها اكثر الحسنات والاجور التي تؤخذ اكثر. جيد لكن الصيغة الاخرى التي فيها اللهم وردت في اكثر الروايات بحذف الواو

فنقول بدون الواو نقول اللهم ربنا لك الحمد وهذا على سبيل الكمال فقط. لو قال اللهم ربنا ولك الحمد لا اشكال في - [00:52:59](#)

لذلك جيد. قال ربنا ولك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد. هل يكمل بعد ذلك؟ لا. قال الحنابلة يقف. الان

الحديث له تكملة صحيح؟ من اما جئت من شئ بعدنا الثناء والمجد حق ما قال العبد؟ الحنابلة المعتمد عندهم في المذهب انه يقف

عند وبعد ولا يكمل - 00:53:19

هذا هو المختار. والمأموم المأموم ماذا يقول فقط؟ المأموم يقول سمع الله لمن حمده. في اثناء قيامه. واذا قام انتهى الامر لا يقول شيئاً. هذا هو المختار عند الحنابلة في هذه المسألة. لذلك قال ومأموم ربنا ولك الحمد فقط. فقط ولا - 00:53:39

ايزيد على ذلك؟ طبعاً هل هذا موافق للادلة وغير موافق؟ ليس هذا مكان لمناقشة الادلة. ولكن هم يرون ان هذه فقط تكبيرة انتقال لحق المأموم فلا زيدوا عليها والامام هو الذي يحمل عنه بعد ذلك او يقرأ ربنا ولك الحمد ملى السماوات وملك الارض. اه الان ايها الاحبة فقط قبل ان - 00:53:59

الى السجود اين يضع الانسان يديه اذا قام من الركوع؟ يخير. الان نعم اين يضع الانسان يديه؟ هل اذا قمت من الركوع تضع الايدي وتعيدها كما كانت اسفل السرة او تجعلها مرخية تسدلها وترسلها. المذهب عند احمد بن حنبل التأخير. يعني انت مخير بين ان تعيدها وبين - 00:54:19

ان ترسلها ولا اشكال عندنا في اي من الصورة يعني لا يوجد تفضيل صورة على صورة اخرى. ثم قال كم مضى من الوقت يا شيخ خالد؟ خمس دقائق باقى خمس دقائق طيب قال ثم يكبر ويسجد على الاعضاء السبعة فيضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته وانفه وسن كونه على اطراف اصابعه - 00:54:39

ومدافاة عضديه عن جنبه وبطنه عن فخذه وتفارقة ركبتيه. ويقول سبحان ربي الاعلى ثلاثا وهو ادنى الكمال. الان انتهينا من سمع الله لمن حمده وقلنا نريد الان ان نشرع في السجود. فيقول لك تكبر تكبر في اثناء عملية السجود. ولكن هل هناك - 00:54:59

فيه رفع للايدي؟ لا. في حالة النزول الى السجود او الهبوط بالسجود لا يوجد عندنا رفع للايدي. فانك تنزل من دون رفع. لذلك قال ثم يكبر ويسجد ولم يقل رافعا يديه. ثم يكبر ويسجد يسجد على ماذا؟ على الاعضاء السبعة. على الاعضاء السبعة ما هي الاعضاء السبعة - 00:55:19

الجبهة والانف هذا عضو واحد عند الحنابلة يعد. وعندنا الكفان هذا كف وهذا كف هاي ثلاثة وعندنا الركبتان اربعة خمسة وعندنا اطراف الاصابع ستة سبعة اذا هذه الاعضاء السبعة. اذا - 00:55:39

ثم يسجد على الاعضاء السبعة لكن كيف تكون عملية النزول على هذه الاعضاء السبعة؟ ما الذي يقدم وما الذي يؤخر؟ العنابلة يبدؤون بالركب فتتنزل وعلى ركبتيك تبدأ بالركب فتوضع الركب اولا ثم توضع بعد ذلك الايدي ثم يوضع بعد ذلك الجبهة - 00:55:59

انف طبعاً مسألة ايه ما يقدم الركب او الايدي مسألة الخلاف فيها ضوي بين العلماء جدا. لكن الذي يهمننا تقرير المذهب. المذهب انه تقدم الركب على الايدي فينزل على ركبتيه ثم يديه ثم يضع بعد ذلك جبهته وانفه. وقال وسن كونه على اطراف اصابعه. هذا فيما يتعلق - 00:56:19

يتعلق بالجزء الامامي من الانسان. طب ما حال الجزء الخلفي؟ الاقدام؟ قال الاقدام يسن ان تكون منتصبه على اطراف الاصابع عند السجود. لا يكون تحني القدم وتكون على اه مفترجا اقدامك. لا. تكون على رؤوس الاصابع. قالوا وتكون اطراف الاصابع باتجاه القبلة - 00:56:39

اذا انت تضع الاقدام منتصبه على الاصابع. وتجعل الاصابع باتجاه ماذا؟ القبلة. انت اذا ضغطت على الاصابع سينحني سينحني باتجاه القبلة بعض الناس لا يضغط على الاصابع. فقط يلمس الارض باطراف اصابعه. لا. لأ شد على الاصابع بحيث تنحني معك باتجاه القبلة - 00:56:59

فهذه صورة الكمال. اذا وسنة كونه على اطراف اصابعه وزدنا وان تكون الاصابع باتجاه القبلة. هذه الاطراف تكون باتجاه القبلة ثم قال ومجافاة عضديه عن جنبه عندما تسجد العضد يجافى عن الجنبين لكن يقيد الحنابلة اذا - 00:57:19

لم يؤذي جاره ما تطبق السنة وعاد تعمل لنا مشاكل. بعض الناس بعض الناس يريد يمشي في الباحجة في الطريق هذه لا ما تصلح. لمجافاته قالوا اذا لم يؤذي جاره وهذا كثير. التخصيص بالمصلحة عند الحنابلة كثير في الاحاديث النبوية وهذه مسألة اصولية كبيرة. المهم اه الصورة - 00:57:39

العضدي على الجنبيين كما قلنا ان يبعد عضديه عن جنبيه ولكن هذه فقهاها الا يكون هناك اذية للمسلمين. قال ومجافاة عضديه عن وبطنه عن فخذه. لا تجعل البطن محمول على على الفخذين لا. تحاول ان تجافي بين بطنك وبين فخذك - [00:57:59](#)

ثم قال وبطنه عن فخذه وتفرفة ركبتيه لا تلتصق الركب مع بعضها اثناء السجود. تفرق كذلك الركب. ثم اذا فعلت هذه الهيئة تقول سبحان ربي الاعلى. الواجب منها واحد. وادنى الكمال ثلاثة. واعلى الكمال عشرة. جيد - [00:58:19](#)

لو قالوا لو عجز الانسان عن السجود على وجهه لو عجز الانسان عن السجود على وجهه هل تسقط او يسقط السجود على باقي الاعضاء او لا يسقط انسان عجز عن السجود على وجهه لا يستطيع وضعه. مثلا هناك بعض الناس ارأيتهم عنده عملية قلب مفتوح. تقول له اسجد عن الارض يذهب - [00:58:39](#)

اذا عجز عن السجود على وجهه ماذا يفعل؟ هل نقول عليك ان تضع باقي الاعضاء وان عجزت لا. اذا عجز الانسان عن سجودي بوجهه سقطت باقي الاعضاء تباعا. ففي هذه الحالة نقول الاصل ان باقي الاعضاء السبعة هي تبع للوجه. فاذا عجز ان يضع جبهته وانفه عن الارض - [00:58:59](#)

يسقط باقي الاعضاء. لكن اذا عجز عن آآ عضو اخر عجز عن وضع يده. لا لا يسقط الوجه. اذا عجز عن وضع اطراف الاصابع لا يسقط الوجه فالذي يسقط به باقي الاعضاء هو الوجه فقط. اذا عجز ان يضع جبهته تسقط باقي الاعضاء. اما اذا عجز عن عضو اخر عن اليد - [00:59:19](#)

او عن القدم او ما شابه ذلك فحينئذ لا تسقط باقي الاعضاء ويلزمه وضعها. ثم قال ثم يرفع مكبرا ويجلس مفترشا ويقول رب اغفر لي ثلاثا وهو اكمله ويسجد الثانية كذلك. بعد ان تسجد الان ستقوم للجلوس. صحيح؟ للجلسة بين السجدين - [00:59:39](#)

قال ثم يرفع مكبرا يعني ترفع من السجود واثناء الرفع تقول الله اكبر ثم تجلس. طبعا لا يوجد رفع للايدي. كيف يتم جلوس بين السجدين قال ويجلس مفترشا فقط هذه هي الجلسة المسنونة. الجلوس مفترش. ما هي جلسة الافتراش؟ ان ينصب قدمه اليمنى - [00:59:59](#)

ويجلس على قدمه اليسرى كما ترون في الصورة الاولى امامكم. ان ينصب قدمه اليمنى ويجلس على قدمه اليسرى الاولى هذي تسمى جلسة الافتراش. اذا جلس مفترشا بين السجدين. ماذا يقول؟ قال يقول ربي اغفر لي. ثلاثا. الواجب - [01:00:19](#)

مرة وادنى الكمال ثلاث بل هو الكمال وليس ادنى الكمال. يقول ربي اغفر لي هي ثلاث ولا يزيد على ذلك لان الجلسة بين السجدين تكون خفيفة لو يقول عشرة نقول الكمال عشرة ستطول. فالجلسة بين السجدين خفيفة فالكمال فيها ثلاث ولا يزيد على - [01:00:39](#)

حتى الامام بخلاف الركوع والسجود فان اعلى الكمال عشرة. اذا هذا مما يفرغ فيه لذلك قال ويقول رب اغفر لي نلاحظ في السجود ماذا قال؟ وهو ادنى الكمال. وفي الركوع ماذا قال؟ وهو ادنى الكمال. عندما جاء لرب اغفر لي لم يقل وهو ادنى الكمال. قال يقول - [01:00:59](#)

ثلاثا قال وهو بعد ذلك اكمله واتبعه وهو اكمله لينبه على انه لا يستحب له ان يزيد على الثلاث لأ الواجب مرة والكمال هو الثلاث. لو ما قلتش. نعم اذا لم تقلها على مذهب احمد ابن حنبل عامدا بطلت الصلاة - [01:01:19](#)

او ناسيا لا تبطل الصلاة. جيد. ثم قالوا ويسجد الثاني كذلك اذا فرغنا من الجلوس بين السجدين تعيد الكرة للسجدة ثم بعد ذلك ستنهض فرغنا من السجدة الثانية سنهض الى الركعة الثانية ونحن سنهض ان شاء الله لان يصلي العشاء. وصلى الله على سيدنا محمد - [01:01:39](#)

وعلى اله وصحبه وسلم - [01:01:59](#)